البداية

خزانة
٤٥١
عمر

رسول الله صلى الله عليه وأنتم تنتظرونها ○

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل
أرسل إليه وهو بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه فلما فرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات
وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد
أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني
الأصفر ○

باب حمل
الزاد في الغزو

وقول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد
التقوى حدثنا عبيد الله بن إسماعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني

أبي وحرّثني أيضا فاطمة عن أسماء قالت
صنعت سفرة رسول الله صلّى الله عليه في بيت أبي
بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد
لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي
بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي
قال فشقيه بأثنين فاربطيه بواحد السقاء
وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات
النطاقين حرّثنا علي بن عبد الله قال
أخبرنا سفيان قال عمرو أخبرني عكاء سمع
جابر بن عبد الله قال كنّا نتزوّد لحوم الأضاحي
على عهد النبيّ صلّى الله عليه إلى المدينة حرّثنا
محمّد بن المثنّى قال حرّثنا عبد الوهّاب سمعت
يحيى أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن
النعمان أخبره أنّه خرج مع النبيّ صلّى الله عليه
عام خيبر حتّى إذا كانوا بالصهباء ومن

طارق

ومن من خيبر ومن أذخر خير فصلّوا العصر
فدعا النبيّ صلّى الله عليه بالأصعمة ولم يؤت
النبيّ صلّى الله عليه إلّا بسويق فلكنا فأكلنا
وشربنا ثمّ قام النبيّ صلّى الله عليه فمضمض
ومضمضنا وصلّينا حرّثنا بشر بن مرحوم
قال حرّثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة قال خفّت أزواد الناس وأملقوا
فأتوا النبيّ صلّى الله عليه في نحر إبلهم فأذن
لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم
بعد إبلكم فدخل عمر على النبيّ صلّى الله عليه
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال
رسول الله صلّى الله عليه فناد في الناس يأتون
بفضل أزوادهم فدعا وبرّك عليه ثمّ دعاهم
بأوعيتهم فاحتثا الناس حتّى فرغوا
ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه اشهد

أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا عتبة عن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر ابن عبد الله قال خرجنا وخرجت ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا فجئنا زادنا حتى كان الرجل منا يأكل كل يوم تمرة يا أبا عبد الله وإن كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت فدفعه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ثم أمر أبو عبد الرحمن بلالا فحشا جربا من جربه

باب ادام الرجل خبزه

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو

عاصم قال حدثنا عثمان بن الأسود قال حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله ترحل أصحابك بأجر وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليردف عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعتمر ما من التنعيم فانتظر ما رسول الله صلى الله عليه بأعلى مكة حتى جاءت

حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

باب الاقتران في الحج والعمرة

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب

قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليضربون
بهما جميعا الحج والعمرة ○

باب
الرديف على الحمار

حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة
عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله
عليه ركب على حمار على إكاف عليه
قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس
أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على
راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى

أناخ في المسجد فأمر أن يأتي بمفتاح البيت
ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه ومعه
أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها قصارا
طويلا ثم خرج فابتدر الناس فكان عبد
الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء
الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى
الله عليه فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى

باب
من سجدة

من أخر بالركاب ونحوه ○ حدثنا
إسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته

أبو منصور

فيحمل عليها الزبير وقع عليها منها عدة صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها
إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق
صدقة

باب إباحة السفر بالمصاحف إلى أرض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وتابعه ابن أسماء عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وفد سافر النبي صلى
الله عليه وأصحابه بأرض العدو وهم
يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه نهى أن يسافر بالقرآن

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله يقول ضرب النبي صلى الله عليه الناس يوم
الخندق فانشرب الزبير ثم ترجع فانشرب
الزبير فقال النبي صلى الله عليه إن لكل نبي
حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري
الناصر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عاصم
بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني
أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ح
وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد
بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما
في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب الشركة في النيء

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه إذا

متعجلا الى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد كان يحيى يقول وأنا أسمع فسكت عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد مولى أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل الى أهله

باب إذا حمل على فرس فرآه فباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر ابن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر

يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وكنت انه يبيعه برخص فسألت
النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره وان اعطيكه
درهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد
باذن الابوين

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا
العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه فاستاذنه في الجهاد
فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الرماح
ونحوه واعطاء ابل

حدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم
ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره
قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم
فارسل رسول الله صلى الله عليه رسولا
لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او
قلادة من شعر الا قطعت

باب من اكتتب
في جيش فخرجت امراته
حاجة او كان له عذر
من ان يخرج له

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس
انه سمع النبي صلى الله عليه يقول

لا تخلو رجل بامرأة ولا تسافر امرأة إلا
ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك

باب الجاسوس

والتجسس التبحث وقول الله عز وجل
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال عمرو بن دينار سمعت منه
مرتين أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني
عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
أنا والزبير والمقداد وقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة
ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا

تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا
به رسول الله صلى الله عليه فإذا فيه من حاطب
ابن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل
مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت
امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت
إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم
يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا
ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام

فقال رسول الله صلى الله عليه قد صدقكم
قال عمر يا رسول الله ائذن لي فأضرب عنق هذا المنافق
قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان
وأرى إسناده مرسلا

الكسوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر
النبي صلى الله عليه له قميصا فوجدوا
قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه
النبي صلى الله عليه إياه فلذلك نزع
النبي صلى الله عليه قميصه الذي ألبسه

قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله
عليه يد فأحب أن يكافئه

باب فضل من أسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن عبد القاري عن أبي حازم أخبرني سهل
قال قال النبي صلى الله عليه يوم خيبر
لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم
يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن
به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى

فنزل بساحتهم ثم أدعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك
رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الأسارى
والسلاسل

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندر
قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال عجب الله من قوم
يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل
أسلم من أهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان بن عيينة قال حدثنا صالح بن حي
أبو حيي سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة
أنه سمع أبا موسى عن النبي صلى الله عليه قال

ثلاثة

ثلاث يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له
الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها
فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران
ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن
بالنبي فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله
وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيكها بغير
شيء وقد كان الرجل يرحل فيما دونها
إلى المدينة

باب أهل الدار
يبيتون فيصاب
الولدان والذراري

بياتا ليلا حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن
جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه

بالأبواء أو بودان فسئل عن أهل الدار
يتبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول
لا حمى إلا لله ولرسوله

وعن الترمذي

أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا
الصعب بن جثامة من الذراري كان
عمرو حدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى
الله عليه وسمعناه من الترمذي أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال
هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة
وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه

مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه
قتل النساء والصبيان

قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحاق بن إبرهيم قال قلت
لابن أسامة حدثكم عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة
في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه
فنهى رسول الله صلى الله عليه عن قتل
النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله عز وجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن بكير عن سليم بن يسار عن أبي
مرثد أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه في بعث فقال إن وجدتم فلانا

وقلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله
صلى الله عليه حين أردنا الخروج إذا مررتم
أن تحرقوا فلانا وفلانا فإن النار لا يعذب
بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق
قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم
أحرقهم لنهي النبي صلى الله عليه قال
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال
النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه

باب إما منا بعد وإما
فداء فيه حديث ثمامة **وقوله عز**
وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى
يثخن في الأرض يغلب في الأرض
تريدون عرض الدنيا الآية

باب هل للإمام أن يفادي
أسيرا بمال يدفعه للعدو
أسروه حتى يعرف الكفر
فيه المسور عن النبي صلى الله عليه

باب إذا حرق
المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى قال حدثنا وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على النبي
صلى الله عليه فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا
أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من
أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد
إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه

فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم
فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير
فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة
يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال
أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله
وسعوا في الأرض فسادا ○

باب حرث

حدثنا بشر بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول قرصت نملة نبيا
من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرق فأوحى
الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة
من الأمم تسبح ○

باب حرث والزرع والنخيل

على هذا الحديث

برأس النخل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل
قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال
جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه
ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا
أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلقوا إليها فكسروها وحرقوها
ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه يخبره
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما
جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب
أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس
ورجالها خمس مرات

حرثنا

محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق
النبي صلى الله عليه نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني
أبي عن إسحاق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا
من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق
رجل منهم فدخل حصنهم قال فلما دخلت
في مربط دواب لهم قال فأغلقوا باب
الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا
يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني
أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا

محمد الله بن عتبة

ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا
المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا
أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم
دخلت عليه وقلت يا أبا رافع فأجابني
فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت
ثم رجعت كأني مغيث وقلت يا أبا رافع
وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل
قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي
فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم
تحاملت عليه حتى فرع العظم ثم خرجت
وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه
فوقعت فوثيت رجلي فخرجت إلى أصحابي
فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية
فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع
تاجر أهل الحجاز قال فقمت ما بي قلبة

حتى أتينا النبي صلى الله عليه وأخبرناه حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال
حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصدقا فصار إلى أبي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو
نائم

باب لا تتمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم
ابن يوسف اليربوعي قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري
عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر
كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب
عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا تتمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال ملحا كسرى ثم لا يكون كسرى
بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب
خدعة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه الحرب
خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال
أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه الحرب خدعة

باب الكرد والحزب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير إليه أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد يحدث به نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه النخل كهو يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم صياد رسول الله صلى الله عليه فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين

باب هل يعفى عن القتل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال

عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير إليه أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد يحدث به نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه النخل كهو يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم صياد رسول الله صلى الله عليه فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين

باب الرجز في الحرب وترجيع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه

وفيه يزيد عن سلمة **حدثنا** مسدد

قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو إسحاق

عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب

شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر

وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ✻ ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ✻ وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأعداء قد بغوا علينا ✻ إذا أرادوا فتنة أبينا

يرفع بها صوته ○

باب مرا يثبت على الخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا

ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال

ما حجبني النبي صلى الله عليه منذ أسلمت ولا رآني

إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا

أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال

اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ○

باب دواء الجرح بإخراج الحصير

وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه

وحمل الماء في الترس ○ **حدثنا**

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا

أبو حازم قالوا سألوا سهل بن سعد الساعدي

بأي شيء داوى جرح النبي صلى الله عليه

فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان
علي يجيء بالماء في ترسه وكانت تعني فاطمة
تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق
ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم

فأما ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب ومعصية من عصى إمامه

وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم

حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن شعبة عن سعيد بن بريدة عن أبيه
عن جده أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا وأبا
موسى إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا

أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة
يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله
ابن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا
القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل
إليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء
يشددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن
رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير
الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما
تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال
لكم رسول الله صلى الله عليه قالوا والله
لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم
صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين قال فذاك إذ
يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي

مصانع هذا

مكانكم هنا

جمع راجل

صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا
سبعين وكان النبي صلى الله عليه وأصحابه أصاب
من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين
أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم
محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه
أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث
مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات
ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو
الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي
لك ما يسوءك فقال يوم بيوم بدر والحرب
سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر
بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه ألا تجيبوه
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل

قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى
الله عليه ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت
عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه أحسن
الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال
وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال
فتلقاهم النبي صلى الله عليه على فرس لأبي
طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا
لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى

بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس ○

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت
من المدينة قاصدا نحو الغابة حتى إذا كنت
بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
فلت وقد ما يطردان لقاح النبي
صلى الله عليه فلت من أخذ لقاح النبي
وقرارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت
ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه
ثم اندفعت حتى أدركهم وقد أخذوا منها بحبل
أرسلهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم
الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا
وأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى
الله عليه فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش
وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث

يغزون

وأثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح
إن القوم يقرون في قومهم

باب من قال
خزمة وأنا ابن فلان

وقال سلمة خزمة وأنا ابن الأكوع ○

حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي
إسحاق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا
عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا
أشهد أما رسول الله صلى الله عليه لم يول
يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث آخذا بعنان
بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
أنا النبي لا كذب ○ أنا ابن عبد المطلب
قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه

باب إذا فر الغزاة
على حكم رجل

حدثنا سليم بن حرب قال حدثنا شعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة سوا بن سهل
ابن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما فرغت
بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث
رسول الله صلى الله عليه وكان قريبا منه
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله
صلى الله عليه قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس
إلى رسول الله صلى الله عليه فقال له إن هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل
المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد
حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل
متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب من يستأسر

الرجل ومن لم يستأسر

ومن ركع ركعتين

عند القتل

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان
ابن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني
زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا
هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم
ابن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر
ابن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا

بالمرأة ومويس عسفان ومكة ذكروا لحي من
منزل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم فرسانا من
مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من
المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم
فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وأحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا
بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل
منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أمير السرية
أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر
اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل وقتلوا
عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط
بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري
وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم

فقال

فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم
إن لي بهؤلاء لأسوة يريد القتلى وجروه وعالجوه على
أن يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن
دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل
ابن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث
ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا
فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث
أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار موسى
يستحد بها فاعارته فأخذ ابنا لها وأنا
غافلة حتى أتاه فالت فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله
ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما

يأكل من فكهة عنب في يده وإنه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من
الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين
فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا
أن ما بي جزع لزدت أللهم أحصهم عددا ثم
ما أبالي حين أقتل مسلما
على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث وكان خبيب هو سن الركعتين
لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله
لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي
أصحابه خبره منه وما أصيبوا وبعث ناس
من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه

قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا
من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم
يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا

باب فكاك الأسير

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه فكوا العاني يعني
الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا منصور أن عامرا حدثهم عن أبي
جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل
عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله
قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا

الفرار وما جمزه الصبية قلت وما الصبية
قال العقل وكان الأسير إذا لا يقتل مسلم
بكافر ٥

باب فداء المشركين

حدثنا اسماعيل ابن أبي أويس قال حدثنا إسماعيل
ابن ابراهيم بن عقبة بن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن
رجلا من الأنصار استأذن رسول الله
صلى الله عليه وقالوا يا رسول الله ائذن
لنا لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منه درهما وقال ابن مسيم بن صهبان
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتى النبي
صلى الله عليه بمال من البحرين فجاءه العباس
فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه

فلنترك

في ثوبه ٥ حدثنا محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد
ابن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب
بالطور ٥

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو
العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع
عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه عين
من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه
اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه

باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي
الله عنه قال اوصيه بذمة الله وذمة
رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من
ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب جوائز الوفد

باب من يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن عيينة
عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء وقال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه
يوم الخميس فقال ايتوني بكتاب اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا

ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه رسول الله
قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم ونسيت الثالثة وقال
يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن
عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة
واليمامة واليمن وقال يعقوب الحرج
اول تهامة

باب التحمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه
حلة إستبرق تباع في السوق فاتى بها رسول
الله صلى الله عليه وقال يا رسول الله ابتع هذه

الحلة تحمل بها الحمير والموقر فقال رسول الله
صلى الله عليه إنما مثله لباس مرلا خلا وله
أو إنما يلبس هذه مرلا خلا وله قلت ماشاء
الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه بحبة
ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله قلت إنما
مثله لباس مرلا خلا وله أو إنما يلبس هذه
مرلا خلا وله ثم أرسلت إلي بمثله فقال تبيعها
أو تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه

انه أخبره ان عمر انطلق في رهط من أصحاب
النبي صلى الله عليه مع النبي صلى الله عليه قبل
ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان
عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن
الصياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي
صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال النبي صلى
الله عليه أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن
الصياد فقال أشهد أنك رسول الأميين
قال ابن الصياد أتشهد أني رسول الله فاله
النبي صلى الله عليه آمنت بالله ورسله قال
النبي صلى الله عليه ماذا ترى قال ابن الصياد
يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله
عليه خلط عليك الأمر قال النبي صلى
الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن
الصياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه

اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال النبي إن يكن
هو فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير
لك في قتله **قال** ابن عمر انطلق النبي
صلى الله عليه وأبي بن كعب يأتيان النخل
التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل النخل
طفق النبي صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل
وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد
شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على
فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت
أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف
وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي
صلى الله عليه لو تركته بين
فقال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه

الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا
قد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني
سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

باب قول النبي صلى الله عليه
لابن صياد اخسأ فلن تعدو قدرك وقوله
أبي هريرة

باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فحكم لهم

حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي
ابن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان

عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله
أين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك
لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا
بخيف بني كنانة المحصب حيث
قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني
كنانة حالفت قريشا على بني هاشم
أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري
والخيف الوادي حدثنا إسماعيل
قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى
هنيا على الحمى فقال يا هنيء اضمم
جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلم
فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل
رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي
ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما

منزل

إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى زرع ونخل
وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك
ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا أمير
المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا
لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب
والورق وأيم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم
إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية
وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي
بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله
ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كفالة في الإسلام الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة
قال فسمعه النبي صلى الله عليه اكتبوا لي

من يلفظ بالإسلام من الناس فكتب إليه ألف
وخمس مائة رجل فهلنا نحلف ونحن ألف وخمس
مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل
ليصلي وحده وسوحابق **حدثنا** عمران
عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدنا تمام خمس
مائة **قال** أبو معاوية ما بين ست مائة
إلى سبع مائة **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني كتبت
في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال
ارجع فحج مع امرأتك ٥

باب إن الله يؤيد الدين
بالرجل الفاجر **حدثنا** أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني

خيبر
الإسلام

محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه فقال
لرجل ممن يزعم بالإسلام هذا من أهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا
فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي
قلت له إنه من أهل النار فإنه قاتل اليوم
قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله
عليه إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب
فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه
لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان
من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه
فأخبر النبي صلى الله عليه بذلك فقال الله
أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر
بلالا فنادى في الناس إنه لا يدخل الجنة

إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر

باب من أمر
بالحرب من غير
إمرة إذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا
ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن
أنس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله
عليه فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم
أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله
ابن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد
ابن الوليد من غير إمرة ففتح الله عليه
فما يسرنا أو قال ما يسرهم أنهم عندنا
قال وإن عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي
عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه أتاه رعل
وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا
أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم
فأمدهم النبي صلى الله عليه بسبعين من الأنصار
قال أنس كنا نسميهم القراء يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى
بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم
قرءوا عليهم قرءانا ألا بلغوا عنا قومنا
بأنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
ثم رفع ذلك بعد

باب من غلب العدو فأقام

عن عرضهم ثلاثا ٥ حدثنا محمد بن عمر
الرحيم قال حدثنا روح عن عبادة قال
سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك
عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه أنه
كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة
ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه

باب من قسم
الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه
بذي الحليفة فأصبنا إبلا وغنما
فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا
مسدد بن خالد قال حدثنا مسلم عن
قتادة أن أنس بن مالك أخبره قال اعتمر

النبي صلى الله عليه من الجعرانة حيث قسم
غنائم حنين ٥

باب إذا غنم
المشركون مال المسلم
ثم وجده المسلم

وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال ند بعير فرس له فأخذه
العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلى الله عليه وأبق عبد
له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله
عليه ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبد
الله بن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه
خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن

فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فكتب عليه
فردوه على عبد الله فقال هو عبد الله عار
مشتق من العير وهو حمار وحش اى متروك
أخبرنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
أنه كان على فرس يوم لقى المسلمون وأمير
المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر
فأحرزه العدو فلما هزم العدو رده خالد
فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلاف ألسنتكم
وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول إلا بلسان
قومه حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا أبو عاصم قال حدثنا حنظلة

ابن أبي سفيان قال أخبرنا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله
قد نحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من
شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله
عليه فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد
صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا
خيار بن موسى قال أخبرنا عبد الله بن
خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت
خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى
الله عليه مع أبي وعلي قميص أصفر فقال
رسول الله صلى الله عليه سنه سنه ومن
بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب
بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله
صلى الله عليه دعها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي

قال عبد الله فبعثنا حتى مدكر حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن
ابن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما
تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله عز وجل
ومن يغلل يأت بما
غل يوم القيامة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني
أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله
عليه فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره
فقال لا ألفين أحدكم يوم القيامة

العين

على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس
له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته
بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته
صامت فيقول يا رسول الله اغثني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته
رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
وقال أيوب السختياني عن أبي حيان
فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه أنه حر ومتاعه ومدرا
أصح حدثنا علي بن عبد الله قال

حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد
عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي
صلى الله عليه رجل يقال له كركرة فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها
قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من مذبح الإبل والغنم والمغانم

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع
وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا

القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم
خيل يسير فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه
رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم
لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم
فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو
ونخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى
الحبشة

باب البشارة والفتوح

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا إسماعيل قال حدثني قيس قال
قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله

خ رجوا وتخافوا

ص بكلمة

رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيت فيه خثعم يسمى كعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من
أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت
النبي صلى الله عليه أني لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه
يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى
الله عليه والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك
على خيل أحمس ورجالها خمس مرات
وقال مسدد بيت في خثعم

باب ما يخطئ المشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا
شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم
فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبن سيم
بن موسى قال أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد
عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى
النبي صلى الله عليه فقال هذا مجالد يبايعك
على الهجرة فقال ذهب الهجرة بعد فتح مكة
ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال

عمرو ابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت
مع عبيد بن عمير الى عائشة ومنى مجاورة
ببير فقالت لنا انفجرت المجرة ثم فتح الله
على نبيه مكة

باب اذا اضطر الرجل الى النظر فى شعور امثل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريرهن

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
الطايفى قال حدثنا مشيم قال اخبرنا
حصين عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد
الرحمن وكان عثمانيا وقال لا بن عطية
وكان علويا اذ لا علم الذى جرا
صاحبه على الدماء سمعته يقول بعشى

النبى صلى الله عليه والزبير فقال انت لهم روضة
كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا
فاتينا الروضة فقلنا الكتاب فقالت لم يعطنى
فلنا لتخرجن او لتلقين فاخرجت من محجزتها
فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت
ولا ارتددت للاسلام الا حبا ولم يكن
احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع
الله به عن اهله وماله ولم يكن لى احد فاحببت
اذا فاتنى ذلك من النسب ان اصطنع عندهم يدا فصدقه النبى صلى الله
عليه فقال عمر دعنى اضرب عنقه فانه
قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فعفى عنه واخرا ه

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله
ابن ابى الاسود
قال حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود

عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال
ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول
الله انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا
وتركك حدثنا ملاد بن اسماعيل قال
حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال
السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله
صلى الله عليه مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه كان اذا قفل كبر ثلاثا
قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون
حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

حدثنا

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا يحيى ابو اسحاق عن انس بن
مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه فقفل
من خيبر وسول الله صلى الله عليه على
راحلته وقد اردف صفية بنت حيي
بعثرت فافته فصرعا جميعا فاقتحم ابو
طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك
قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه
واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه
فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا
علي قال حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى
ابن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل

باتاها

مرو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه صعبة يردفها على
راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت
الدابة فصرع النبي صلى الله عليه والمرأة
وأن أبا طلحة قال أحسبه قال اقتحم عن
بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك
هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك
المرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه
فقصد قصد ما فألقى ثوبه عليها فأتاها
المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا
فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة
أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي
صلى الله عليه آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول لها حتى
دخل المدينة

باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد
الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر
فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد
فصل ركعتين. حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله
ابن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه
كان إذا قدم من سفر صحى دخل المسجد
فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يعطر لمن يغشاه

حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة
عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه لما قدم المدينة
نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن
محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي
صلى الله عليه بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين
فلما قدم ضرار أمر ببقرة فذبحت فأكلوا
منها فلما قدم المدينة أمره أن يأتي المسجد
فيصلي ركعتين ووزن ثمن البعير

حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب
ابن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال
النبي صلى الله عليه صل ركعتين

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان قال
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني

وباب الصلاة

علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا
رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه
أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت
أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه
الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي
بينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
إلى جنب حجرة رجل من الأنصار فرجعت
حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد
اجتب أسنمتهما وبقرت خواصرهما
وأخذ من أكبادهما ولم أملك عيني
حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل

مزاحفقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب ومنو
هذا البيت فشربه من الاخبار فانكفت
حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه
في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه
مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم
فعل حمزة على ناقتي فأجبت أسنمتها
وبقرحوا خواصرهما وهما ملوذان في بيت معه
شرب فدعا النبي صلى الله عليه بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا
وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه
حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب
فطفق رسول الله صلى الله عليه يلوم حمزة
فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمر
عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله

عليه ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم
صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد
النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل
انتم إلا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله
عليه أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله
عليه على عقبيه القهقرى وخرجنا معه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم
المؤمنين أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه سألت أبا بكر الصديق بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه أن يقسم لها
ميراثها مما ترك رسول الله مما افاء الله عليه
فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه
قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت

أمرت فيهم برأيك فاقبضه واقسمه بينهم
فلت يا أمير المؤمنين لو أمرت فيه غيري قال
فاقبضه أيها المرء بينما أنا جالس عند
أتاه حاجبه يرفا وقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن بن عوف والزبير وسعد يريدون الدخول
يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا
وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك
في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا
فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء
الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط
عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر تيدكم
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله

عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول
الله نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر
على علي وعباس فقال أنشدكما تعلمان أن رسول
الله صلى الله عليه قد قال ذلك قال عمر فإني
أخبركم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم
قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه
بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله

مل تعلما ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى
الله عليه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله ففبضها
أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي
أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل
فيها بما عمل رسول الله وما عمل فيها أبو بكر
والله يعلم أني فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة
وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني
نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد
علينا يريد نصيب امرأته من أبيها وقلت
لكما إن رسول الله قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما
قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما

عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
فيها رسول الله وبما عمل فيها أبو بكر وبما
عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم
بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط
نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم فقال
فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها
قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها
إلي فإني أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد
عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس

يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول
الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام
فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا
قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه بعده وأنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال
حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن
أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى
الله عليه وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد
إلا شطر شعير في رفي فأكلت منه حتى
طال علي فكلته ففني

حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه إلا سلاحه
وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه

وما خسيس البيوت اليمن وقول الله عز وجل
وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا
أن يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى
ومحمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
معمر وبونس عن الزهري قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه استاذن أزواجه أن يمرض
في بيتي فاذن له حدثنا ابن أبي مريم قال
حدثنا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة قال
قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه
في بيتي وفي نوبتي ويوم سحري ونحري وجمع
الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد
الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه
عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن عامر بن حسير أن صفية زوج النبي صلى الله
عليه أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله
عليه تزوره ومو معتكف في المسجد العشر
الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام
معها رسول الله صلى الله عليه حتى إذا بلغ
قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه مر بهما رجلان من الأنصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه على رسلكما
فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك
فقال إن الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ
الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا
حدثنا ابن سميع بن المنذر قال حدثنا

أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر
قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله
عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل
الشام **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
أنس بن عياض عن مسلم عن أبيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي الفجر
والشمس لم تخرج من حجرتها **حدثنا**
موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه
خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها
الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه

أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه كان يخرج
وإنما سمعت صوت إفساد يستاذن في بيت
حفصة فقلت يا رسول الله مر رجل يستاذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه أراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه

وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما
استعمل الخلفاء بعده منها مما لم تذكر
قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما شرب
أصحابه وغيرهم بغير وباته **حدثنا**
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا
أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف

استاذن

في بيت حفصة

أراه

بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه
بخاتم النبي صلى الله عليه وكان نقش
الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر حدثنا عبيد الله
ابن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي
قال حدثنا عيسى بن يونس قال اخرج الينا
انس نعلين جردا وتيرا لهما قبالان محدثين
ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا
النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت
الينا عايشة كساء ملبدا وقالت في
هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه
وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت
الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع

باليمن وكساء من هذه التي تدعو الملبدة
حدثنا عبد عن ابي حمزة عن عاصم
عن ابن سيرين عن انس بن مالك قدح النبي
صلى الله عليه انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت
فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن
الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن
حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه
ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا
المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل
حسين بن علي رحمه الله لقيه المسور بن
مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تأمرني
بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي
سيف رسول الله صلى الله عليه فاني اخاف

أن يغلبا القوم عليه وأيم الله لئن أعطيتنيه
لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن
أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب
الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ
المحتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف
أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد
شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني
لست أحرم حلالا ولا أحل حراما
ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة
عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي
ذكرا لهم ذكره يوم جاءه الناس

فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب
إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله
صلى الله عليه فمره بسعاتها أن يعملوا بها
وأتيته بها فقال اغبها عنا فأتيت بها
عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها
وقال الحميدي حدثنا سفيان قال
حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا
الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني أبي بخمس
هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإني
فيه أمر النبي صلى الله عليه بالصدقة

باب الدليل
على أن الخمس لنوائب
رسول الله صلى الله
عليه والمساكين

وإيثار النبي صلى الله عليه أهل الصفة

والأرامل حيث سألته فاكهة وشكت إليه الكمر
والرحا أن تخدمها من السبي فوكلها إلى الله

حدثنا ابن أبي الخبر قال أخبرنا شعبة
قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى
قال حدثنا علي أن فاكهة اشتكت ما تلقى
من الرحا مما تطحن فبلغها أن رسول الله
صلى الله عليه أتي بسبي فأتته تسأله
خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
فجاء النبي صلى الله عليه فذكرت له
عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا
فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى
وجدت برد قدميه على صدري فقال
ألا أدلكما على خير مما سألتما
إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله
أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين

وسبحا ثلاثا وثلاثين فذلك خير لكما
مما سألتما ○

باب قول الله عز وجل

فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول
فقسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه
إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي **حدثنا**
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور
وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر
ابن عبد الله قال ولد لرجل منا من الأنصار
غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة
في حديث منصور إن الأنصاري قال حملته
على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه
وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن
يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم

بينكم وقال عمر وأخبرنا شعبة عن
قتادة سمعت سالما عن جابر أراد أن
يسمي ابنه القاسم فقال النبي صلى الله عليه
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله
الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا
القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى
الله عليه فقال يا رسول الله ولد لي غلام
فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك
أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي
صلى الله عليه أحسنت الأنصار تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم
حدثنا جبار قال أخبرنا عبد الله

وقال الحسن بحسب فاسما
أقيم بينكم

عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
أنه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله
عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه
الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي
أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال ما أعطيكم ولا أمنعكم
أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله
ابن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب
قال حدثني أبو الأسود عن أبي عياش واسمه
نعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت
النبي صلى الله عليه يقول إن رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله
عليه أحلت لكم الغنائم وقال الله عز
وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها
الآية فعجل لهذه حتى يبين له الرسول
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال
حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي
عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال لا كسرى بعده وإذا
هلك كسرى فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
إسحاق وسمع جريرا عن عمر الملك عن جابر

ابن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه إذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا هشيم قال أخبرنا سيار قال حدثنا
يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه أحلت لي الغنائم
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله
الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه
مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن

معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال
النبي صلى الله عليه غزا نبي من الأنبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو
يريد أن يبني بها ولم يبن بها ولا أحد
بنا بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى
غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا
فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من
ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور
اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله
عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل ببده فقال فيكم الغلول فليبايعني
قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة ببده
فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس

البقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأ
ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا
فأحلها لنا ه

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الرحمن
عن ملك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال
عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا
قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه
خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل
حدثنا أبو موسى الأشعري قال أعرابي
للنبي صلى الله عليه الرجل يقاتل للمغنم والرجل

كلتها

القسمة

يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من سبيل
الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الامام
ما يغنم عليه ويخبأ
لمن يحضره او غاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه
اتي بقربة فيها مسك فقسمها بين الناس
بالسهم فقسم لهم وعزل
منها واخر المخرمة بن نوفل فجاء وهو
ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادع له فسمع النبي صلى الله عليه
صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله

بازاره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك
يا ابا المسور خبأنا هذا لك وكان في خلقه
شدة ورواه ابن عيينة عن ايوب وقال
حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى
الله عليه اقبية تابعه الليث عن ابن مليكة

باب كيف
قسم النبي صلى الله
عليه وفريضة النضير
وما اعطى من ذلك
من نوائبه

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال
حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك
يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير

وكان بعد لم يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر

حدثنا إسحاق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم مسلم بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي مالنا وافض من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض دينه وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل

من مالنا بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رحمه الله ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودار بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني

أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا
جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة
مع النبي صلى الله عليه او مع ابي بكر وعمر
وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه
من الدين فوجدته ألفي ألف ومائة ألف قال
فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال
يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه
وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم
تسع لهذا فقال له عبد الله افرأيتك إن
كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم
تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة
ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا
بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له

على الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم
تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم
جعلتموها فيما يؤخر إن أخرتم فقال عبد الله
لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله
لك من ها هنا إلى ها هنا قال فباع منها فقضى
دينه وأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف
فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية
كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال
كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر
قد أخذت سهما بمائة ألف وقال
عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف
وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف
فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال
فقد أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع

عبد الله بن جعفر قصيبة من معاوية بستمائة
ألف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه
قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله
لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين
أ لا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه
قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى
أربع سنين قسم بينهم وكان للزبير أربع نسوة
فربع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف
ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف
ومائتا ألف

باب إذا بعث رسولا أو أمره بالمقام عليها هل يسهم له

حدثنا أبو عوانة
موسى قال حدثنا عثمان يعني ابن عبد الله بن موهب

عمر ابن عمر قال إنما تخيب عثمان عن بدر
فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه إن
لك أجر رجل شهد بدرا وسهمه

باب

قال ومما يدل على أن
الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي
صلى الله عليه رضاعه فيهم فتحمل من المسلمين
وما كان النبي صلى الله عليه يعد الناس أن
يعطيهم من الفيء والنفل من الخمس وما
أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله
ثم خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين

فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه أحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما
السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم
وقد كان رسول الله صلى الله عليه انتظر
بهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه
غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا
فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه في المسلمين فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء
قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد
إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياه من أول ما يفيء

فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه إنا
لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أنهم
قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن
سبي هوازن

حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا
أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القاسم
ابن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم بن
عاصم أحفظ عن مسلم قال كنا عند أبي
موسى فأتاه كردم جاءه وعنده رجل
من بني تميم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه
للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقززته

فحلفت أن لا آكل فقال سلم واحدة منكم أين
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
إلينا شعيرا نستحمله فقال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين
النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك
أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال
لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم
وإني والله إن شاء الله لا أحلف على
يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت
الذي هو خير وتحللتها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه بعث سرية فيها عبد الله بن عمر فبلغ
نهب فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم
اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا

حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش

حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال
حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه
أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو
بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع
وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين

رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا
إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب
وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول
الله صلى الله عليه بعثنا هاهنا وأمرنا
بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى
قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه
خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا
منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب
سفينتنا مع جعفر وأصحابه فقسم لهم معهم

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه لو قد جاء
مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين أمر
أبو بكر منادي فنادى من كان له عند رسول
الله صلى الله عليه دين أو عدة فليأتنا
فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قال
لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان
يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال
ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته
فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته
الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك
فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني
قال قلت تبخل عني ما منعتك مرة إلا وأنا
أريد أن أعطيك قال سفيان حدثنا عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بعثنا إلى حبشة وقال
عكرمة بن خالد خمس مائة قال فحزرت مثليها
مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوى
من البخل

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال

حدثنا فروة بن خالد قال حدثنا عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله
صلى الله عليه يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال
له رجل اعدل فقال شقيت إن لم أعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه على الأساري من غير أن يخمس

حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
محمد بن جبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب

وفي الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته

دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه لبني المطلب
وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد
العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون
من أخوج إليه وإذا كان الوفد أعطى لما يشكوا
إليه من الحاجة ولما مسهم في جنب من قومهم
وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان
ابن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه فقلنا
يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا
ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه إنما بنو المطلب وبنو هاشم
شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد
جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني عبد
شمس ولا لبني نوفل قال ابن إسحاق وعبد شمس

ومناف والمطلب إخوة وأمهم عاتكة بنت مرة
وكان نوفل أخا هاشم لأبيهم

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس ولا يقوم الإمام فيه

حدثنا مسدد قال حدثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف
يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا
بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت
أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما
فقال يا عم أتعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك
إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول
الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لئن رأيته

لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الأعجل
منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها
فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس
قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى
رسول الله صلى الله عليه فأخبراه فقال
أيكما قتله فقال كل واحد منهما أنا قتلته
فقال هل مسحتما سيفيكما فلا قال فنظر
السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن
عمرو بن الجموح وكان معاذ بن عفراء ومعاذ
ابن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا
وإبراهيم أباه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن
أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام

بتدراه

حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت
رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت
حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على
حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس
قال امر الله ثم ان المسلمين رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له
عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول
الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر
الصديق لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من
اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه

فقال النبي صلى الله عليه صدق فاعطاه فبعت
الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال اعتللته في الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه وما اعطى عليه النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله
عليه فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال
لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل

ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
فقال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه
ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر
المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم
الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ
حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه
حتى توفي حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله
إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية
فأمره أن يفي به قالوا وأصاب عمر جاريتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة
قال

قال فمر رسول الله صلى الله عليه على سبي
حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر
يا عبد الله انظر ما هذا فقال فمر رسول
الله على السبي فقال انه سيب فأرسل الجاريتين
قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه
من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله
وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر وقال من الخمس فقال وروا معمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر
ولم يقل يوم حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن
قال حدثني عمرو بن تغلب قال أغار رسول
الله صلى الله عليه قوما وسبى فجيء بكأنهم
عتبوا عليه قال إني أعطي قوما أخاف
ضلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل

الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب
فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه حمر النعم زاد أبو عامر
عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو
ابن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال
او بسبي فقسمه فعزل حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال
قال النبي صلى الله عليه إني لأعطي قريشا
أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية حدثنا
أبو النعمان قال أخبرنا شعبة عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار
قالوا لرسول الله صلى الله عليه حين أفاء
الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء
فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من
الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا

فريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه
بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة
من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما
اجتمعوا أتاهم رسول الله صلى الله عليه
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم
أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر
الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا والأسياف
ترشح من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه إني أعطي رجالا حديثي عهد
بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال
وتحجرون إلى رحالكم برسول الله فوالله ما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى
يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون

على هذا الحطيم

بغرة أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله على الحوض قال أنس فلم نصبر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم
أنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه مقبلا من حنين علقت رسول الله
الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة
فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله
عليه فقال أعطوني ردائي فلو كان عندي
عدد هذه العضاة لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن إسحاق بن
عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت أمشي

مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه
جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه قد أثرت به حاشية
الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال
الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر
له بعطاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمر
الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى
الله عليه أناسا في القسمة أعطى الأقرع
مائة من الإبل وأعطى عيينة
مثله وأعطى أناسا من أشراف العرب
وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله
إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها
وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى

الله عليه فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا
لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي
بأكثر من هذا فصبر **حدثنا** محمود بن غيلان
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام قال
أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت
أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول
الله صلى الله عليه على رأسي وهي مني على
ثلثي فرسخ **و** قال أبو ضمرة عن هشام عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه أقطع الزبير
أرضا من أموال بني النضير **حدثنا**
أحمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع
عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على

أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت
الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه أن يتركهم
على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه نقركم على ذلك
ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

كمل بحمد الله ويتلوه

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

وصلى الله على سيدنا
محمد وآله
وصحبه
وسلم
كثيرا

النهاية